

الفصول المهمة في أصول الأئمة

[185] احمد بن رباح المتطبب، بهذه الأدوية، وذكر انه عرضها على الامام (ع) فرضى بها، وقال: انها تنفع باذن الله، من المرة السوداء والصفراء والبلغم و وجع المعدة والقئ والحمى والبرسام وتشقق اليدين والرجلين والزحير و وجع البطن ويبسه و وجع الكبد والحر في الرأس، وينبغي ان يحتمي من التمر والسّمك والخل والبقل، وليكن طعام من يشربه، زير باجه (1) بدهن سمسم، يشربه ثلاثة ايام، كل يوم مثقالين وكنت اسقيه مثقالا، فقال العالم (ع): مثقالين وذكر انه لبعض الأنبياء (ع). يؤخذ من خيار شنبر رطل منقى، وينقع في رطل من ماء يوما وليلة، ثم يصفى فيؤخذ صفوه ويطرح ثقله، و يجعل مع صفوه رطل من مسك و رطل من الافرشح السفرجل، و أربعين مثقالا من دهن ورد، ثم تطبخه بنار لينة، حتى يثخن، ثم ينزل عن النار وتتركه حتى يبرد، فإذا برد جعلت فيه الفلفل ودار فلفل وقرفة القرنفل وقرنفل وقاقلة و زنجبيل ودار صيني وجوزبو، من كل واحد ثلاث مثاقيل، مدقوق منخول فإذا جعلت فيه هذه الاخلاط، عجت بعضه ببعض، وجعلت في جرة خضراء أو قارورة والشربة منه مثقالين على الريق، نافع باذن الله عزوجل، وهو نافع مما ذكره باذن الله تعالى. لليرقان والحمى الصلبة الشديدة التي يتخوف على صاحبها البرسام والحرارة و وجع المثانة والاحليل، قال: تأخذ بادرنج فتقشره، ثم تطبخ قشوره بالماء مع أصول... ويذهب بالبرون من المفاصل (والظاهر أنه غلط)... وهو نافع لوجع الخاصرة والبطن ولرياح المفاصل... ويجلو الفؤاد... وللحمى الناقص... وملح هندي من كل واحد اربعة مثاقيل و نارمشك... وحب البلسان وسلنجة مقشرة وعلك رومي... ودارصيني من كل واحد مثقالين تدق هذه الادوية... على حدته... مثقالا فانيذ سجزى جيد ويذاب في الطبخين... ويلت به الادوية ثم يعجن ذلك كله... خلا الافتيمون... في النسخة الحجرية: احمد بن رباح... و الحمى والبرسام... والبقل و لكن... من الشيرج السفرجل... جوزبوا... ثلاث مثاقيل مدقوقة منخولا... بساسة ودارجيني... انقطع مشيته... ستة وسارح... كان عندنا مثقالان في التبخير بنار... بخرفة ضعيفة و فيه بعض الاختلافات الطفيفة. (1) هو ماء الرأس، سمع منه (م).